

## تقنيات كتابة بطاقات الشرح بالمتاحف

### كتابة بطاقات الشرح بالمتاحف

تعتبر بطاقات الشرح من أهم وسائل الإيضاح التي نجدها ترافق المعروضات ، فالغرض من البطاقة هو تعريف الجمهور بقطعة معينة ومعلومة معينة، مرتبطة بسياق العرض وغرض العرض. البطاقة ليست وصف للقطعة التي يراها الجمهور، ولكن شرح لما يراه الزائر. هناك بعض الشروط التي يجب مراعاتها أثناء كتابة البطاقات، ويمكن الاستعانة بها في أغلب المتاحف أياً كان موضوعها وأسلوب عرضها.

#### 1 - المحتوى

- تتكون البطاقة بشكل أساسي من ثلاثة أجزاء: أولاً: العنوان؛ ثانياً: الشاهد (وهو المعلومات الأساسية للقطعة: التاريخ، مادة الصنع، المصدر... ويفضل عدم كتابة مقياس القطعة على البطاقة لأنها معلومة لا تضيف أي شيء وتأخذ مساحة من البطاقة).
- غالباً لا يقرأ الجمهور البطاقة كلها، وإذا كانت طويلة قد لا يبدأ حتى بقراءتها، فلذا يفضل بعض المتخصصين أن يكون حجم البطاقة ملائم مع القطعة المعروضة، فيجب ألا تتعدى بطاقة قطعة صغيرة (فخار مثلاً) 40 كلمة، وألا يتعدى بطاقة قطعة كبيرة (تمثال مثلاً) 50-70 كلمة، فيجب أن تكون البطاقة هي المختصر المفيد ويجب عدم تكرار أي معلومات أكثر من مرة.
- يجب دائماً أن تكون البطاقة مثيرة إلى الاهتمام، وبها تشويق ومعلومة مفيدة، ويجب أن تشجع القارئ على قراءتها كلها.
- مراعاة خبرة الجمهور ومستواه، وعدم تنفيره ببطاقات معقدة .

#### 2-شكل البطاقة

- يجب أن تكون جميع البطاقات بالمتحف كله تتبع نفس الشكل ومنسقة بطريقة موحدة، ويمكن أن تختلف ألوان خلفية البطاقات بناء على ألوان خزانات العرض .
- يجب ألا يستخدم أكثر من ثلاثة أحجام للخط في البطاقة الواحدة: خط كبير للعنوان، خط صغير لشاهد البطاقة، وخط وسط للبطاقة نفسها، ويجب مراعاة مقدرة أي شخص على قراءة البطاقة على بعد متران.
- يجب ألا تستخدم أي أشكال زخرفية لزخرفة البطاقة، إلا لو كان لها غرض مرتبط بشرح المعروضات.

### 3- مرحلة البحث وإعداد البطاقة

- يجب ألا يكون شخص واحد هو من يقوم بكتابة البطاقات، لأن مهما كان الشخص، فكثيراً ما لا يلاحظ الشخص أخطاء إملائية أو عدم وضوح المعلومة التي كتبها بنفسه، فيجب دائماً وجود أشخاص آخرين لمجرد قراءة البطاقة والتأكد انها واضحة للجمهور.
- من الضروري أن يتم مراجعة البطاقات لغوياً مهما كانت اللغة.

### 4- تنفيذ البطاقة

- طباعة البطاقات على ورق مقوى من نفس لون خلفية أو أرضية واجهات العرض بشكل موحد
- أهم شيء يجب مراعاته عند وضع البطاقة للعرض هي أن لا تخل البطاقة بالشكل العام للعرض، ولا تطغي على القطع المعروضة.
- يلي هذا وضع البطاقة في وضعية تسهل للزائر قراءتها، فالبطاقة المائلة هي أسهل للبطاقات للقراءة، ويجب مراعاة عدم وجود انعكاس لأضواء الفئارين على البطاقة. ويجب أيضاً مراعاة اختلاف أحجام الزائرين، من الأطفال إلى الكبار.
- في حالة وجود إمكانية عمل حامل للبطاقة ، يجب مراعاة نظافة العمل، وأن لا يوجد خدوش على حامل البطاقة.

### بعض مستلزمات قاعات العرض:

#### 1- الأقسام الداخلية :

- يجب ان تكون الاقسام الداخلية للمعرض بسيطة للغاية و لكن هذا لا يعني عدم استخدام وسائل الزخرفة و التجميل لجذب الزائرين و منها:
- تلوين قاعات العرض شيء مستحسن اذا كانت الالوان متجانسة مع المعروضات و لا ضرر من استخدام عدة ألوان في القاعة الواحدة .
- تغطية جدران قاعات العرض من الاسفل بالرخام أو الخشب أو الحجارة بمقدار نصف قدم تزيد عليها عنصرا معماريا جذبا و مفيدا للحماية من الرطوبة.
- الصور و الرسوم الفنية التي يقع عليها الاختيار للعرض يجب أن تكون ذات خلفية قوية و ثابتة ،وأحسن مادة لصنع الخلفيات هو الخشب.
- استخدام الستائر في بعض المعارض خلفيات لتحف العرض في مكان مستقل ،أو لتغطية أجزاء من جدار القاعة لا يفضل ظهورها للعيان و تكون فائدتها في هذه الحالة للتحميل و لحجب العيوب.

#### 2- الابواب:

- أبواب قاعات العرض يجب أن تكون في فتحات بسيطة خالية من الزخرفة المعمارية و تعتمد سعتها على حجم البناية و نوع المعروضات . فالتحف و المعروضات الكبيرة تحتاج القاعات التي تضمها

الى ابواب عالية و عريضة تكفي لنقل المعروضات منها و اليها ، اما ابواب القاعات التي تضم تحفا صغيرة فيكفي ان يكون ارتفاعها 18 قدم و العرض 5 اقدام (ان الابواب الخشبية هي الشائعة في معظم المعارض).

### **3- السقوف:**

كان معدل ارتفاع سقوف المعارض في المتاحف الاوروبية القديمة 34 قدما و لكن هذا الارتفاع بدأ يقل منذ القرن 19 م فأصبح في المعارض التي فيها كوات سقوية للإضاءة الطبيعية بين 18 و 20 قدما ، و في المعارض التي استخدمت فيها الاضاءة الاصطناعية الجانبية بلغ ارتفاع السقف 16 قدما ، و في المتاحف الحديثة يتراوح ارتفاع السقف بين 12 و 14 قدما.

### **4- الارضيات:**

- يجب أن تكون أرضيات قاعات العرض ذات مظهر حسن و لون جميل يبعث في النفس البهجة و السرور .
- المواد المستخدمة يجب أن تكون ناعمة و مرنة و قادرة على استعادة انبساطها عند الضغط عليها بالأقدام، أن تكون مقاومة للتآكل .
- أما لونها فيتأثر بالذوق و طبيعة المعروضات و بالإضاءة ، كما يجب أن يكون لون الارضيات أغمق من لون الجدران.